



كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية
الدراسات العليا

الزخارف الحجرية والرخامية بالمساجد السلطانية بإستانبول
منذ فتح القسطنطينية حتى نهاية العصر العثماني
(دراسة أثرية فنية)

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الآثار الإسلامية

إعداد الباحثة

منار مرسى عبدالقادر الجنيدى

إشراف

الدكتورة/ إيمان محمود عرفة

أستاذ الآثار الإسلامية المساعد
بكلية الآثار – جامعة القاهرة
(مشرقا مشاركا)

الدكتور/ طه عبدالقادر يوسف عمارة

أستاذ الآثار والفنون الإسلامية المساعد
بكلية الآثار – جامعة القاهرة
(مشرقا)

المجلد الأول

عام ١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م



كلية الآثار
الدراسات العليا

الإجازة

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على
درجة الماجستير في الآثار من قسم الآثار الإسلامية
بتقدير «ممتاز» مع التوصية بتبادل الرسالة
مع الجامعات الأخرى.

بتاريخ ٢٨/٣/٢٠١٩م

بعد استيفاء جميع المتطلبات

اللجنة

التوقيع

الدرجة العلمية

الاسم

- | | |
|-------------|----------------------------------|
| أستاذ مساعد | ١ - د/ طه عبدالقادر يوسف عمارة |
| أستاذ مساعد | ٢ - د/ إيمان محمود عرفة |
| أستاذ | ٣ - أ.د/ عزة عبدالمعطي عبده محمد |
| أستاذ مساعد | ٤ - د/ نادر محمود عبدالدايم |

ملخص الرسالة

موضوع البحث: "الزخارف الحجرية والرخامية بالمساجد السلطانية بإستانبول منذ فتح القسطنطينية حتى نهاية العصر العثماني" "دراسة أثرية فنية".

منهج البحث: اعتمدت في دراسة هذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي لموضوع البحث. وتتضمن الرسالة مجلدين: **المجلد الأول:** يتضمن متن الرسالة، وقد قمتُ بتقسيمه إلى: المقدمة.

التمهيد.

الباب الأول: يتضمن الدراسة الوصفية، وتم تقسيمه إلى خمسة فصول:

الفصل الأول: مساجد القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي).

الفصل الثاني: مساجد القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي).

الفصل الثالث: مساجد القرن الحادي عشر الهجري (السابع عشر الميلادي).

الفصل الرابع: مساجد القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي).

الفصل الخامس: مساجد القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي).

الباب الثاني: يتضمن الدراسة التحليلية، وتم تقسيمه إلى:

الفصل الأول: ويشتمل هذا الفصل على: أولاً: المواد المستخدمة في عمارة المساجد السلطانية بإستانبول.

ثانياً: الطرق (أو الأساليب) الفنية الصناعية والزخرفية التي استخدمها الفنان العثماني في تنفيذ زخرفة الحجر

والرخام في المساجد السلطانية بإستانبول. ثالثاً: العوامل المؤثرة في الفن والعمارة العثمانية في آسيا الصغرى.

رابعاً: التأثيرات الفنية الوافدة على الفن والعمارة العثمانية. خامساً: خصائص الزخرفة الإسلامية التي استخدمت

على الحجر والرخام في المساجد السلطانية بإستانبول.

الفصل الثاني: الزخارف النباتية المنفذة على الحجر والرخام في المساجد السلطانية بإستانبول.

الفصل الثالث: الزخارف الهندسية المنفذة على الحجر والرخام في المساجد السلطانية بإستانبول.

الفصل الرابع: الكتابات المنفذة على الحجر والرخام في المساجد السلطانية بإستانبول.

الخاتمة: وتتضمن أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة.

قائمة المصادر والمراجع.

فهرس الخرائط والأشكال واللوحات.

أما المجلد الثاني: فهو يشتمل على:

كتالوج الخرائط والأشكال واللوحات: ويبلغ عددها ١٢ خريطة، و١٧٥ شكلاً، و٩٠٠ لوحة ملونة.

الكلمات الدالة:

- العصر العثماني.
- إستانبول.
- المساجد السلطانية.
- الحجر.
- الرخام.
- أساليب فنية.
- عناصر زخرفية.
- زخارف نباتية.
- زخارف هندسية.
- الكتابات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(... وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا)

صدق الله العظيم.

سورة طه / آية ١١٤.

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله العليّ القدير أولاً وأخيراً على توفيقه لي في إتمام هذا البحث، فله وحده سبحانه الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

وانطلاقاً من المبدأ الإسلامي الوارد في قول الرسول - (ﷺ) -: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" ^(١) فإنني:

* أتقدم بالشكر والتقدير والامتنان والاحترام الخالص إلى سعادة الدكتور/ طه عبدالقادر يوسف عمار، الذي وافق على الإشراف على هذا البحث، وبذل لي كل دعم طوال فترة إعداد الرسالة منذ اختيار الموضوع وحتى إنجاز البحث، فمنحني من فكره الرشيد ورأيه السديد دون أن يبخل عليّ بعلم أو نصيحة، وكان لتوجيهاته وتوصياته أبلغ الأثر في إخراج هذا البحث إلى النور، فكان لي - بعد الله - نِعَمَ السند والمعين، فلا أستطيع أن أجزيه على معرفته، فله مني أسمى باقات الشكر والتقدير والعرفان، وأدعو الله أن يحفظه ذخراً للعلم وأهله، وأن يجزيه كل خير.

* كما أتوجه بالشكر والتقدير والاحترام الخالص إلى الدكتورة/ إيمان محمود عرفة، لقبولها الإشراف على هذا البحث وعلى ما أولتني من رعاية واهتمام وإبداء آرائها وتوجيهاتها، وكانت لي بمثابة الأخت الكبرى، فلها مني كل الشكر والتقدير والثناء، وجزاها الله كل خير.

* كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذين الفاضلين عضوي لجنة المناقشة الأستاذة الدكتورة/ عزة عبدالمعطي عبده محمد، الدكتور/ نادر محمود عبدالدايم، لقبولهما قراءة البحث ومناقشته، وتحملهما مشقة القراءة وتفضلهما بإبداء آرائهما وتوجيهاتهما السديدة، والتي هي بكل تأكيد محل تقديري، فلهما مني أقصى معاني الشكر والتقدير، وأسأل الله العليّ القدير أن يجزيهم كل خير.

* كما أتوجه بالشكر والتقدير والامتنان وأسّمى معاني الحب إلى عائلتي على توفير سبل الراحة لإتمام بحثي، وأخص بالشكر والديّ الكريمين اللّذين ربّاني وعلماني، ولتشجيعهما ومساندتهما ودعائهما لي دائماً، وإلى زوجي الذي تحمل معاناة فترة العمل في هذا البحث، متعهم الله بالصحة والعافية وجزاهم الله كل خير.

(١) الترمذي (أبو عيسى): سنن الترمذي [الجامع الكبير]، الجزء ٤، حديث رقم ١٩٥٤، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ١٩٩٦م، ص ٣٣٩.

* كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذ/ محمد أبوسيف، لما قام به من تصوير بعض اللوحات أثناء سفره إلى تركيا، وما أمدني به من إرشادات قيمة تخص البحث، فجزاه الله كل خير.

* كما أتوجه بالشكر إلى الأستاذ/ أسامة كمال، لما قدمه لي من يد العون والمساعدة، فجزاه الله كل خير.

* كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى أساتذة قسم النبات بكلية العلوم جامعة القاهرة، وأتوجه بشكر خاص إلى الأستاذة الدكتورة/ ريم حمدي، أستاذ التصنيف والفلورا، لما قدمته لي من مساعدات في التعرف على بعض أنواع الزهور والنباتات الواردة في البحث.

* كما أتوجه بالشكر إلى أسرة مكتبة كلية الآثار جامعة القاهرة، والمكتبة المركزية بجامعة القاهرة، ومكتبة الإسكندرية، ومكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ومكتبة مركز يونس أمره للثقافة التركية بالقاهرة، على معاونتهم لي، فجزاهم الله كل خير.

* كما أتوجه بالشكر إلى أسرة الدراسات العليا بكلية الآثار جامعة القاهرة، وأتوجه بشكر خاص إلى الأستاذة/ عزة محسوب مدير إدارة الدراسات العليا، وكذلك الأستاذ/ رمضان سعيد بإدارة الدراسات العليا.

* كما أتوجه بالشكر لكل من أسدى لي نصيحة أفادتني في هذا البحث، وإلى كل من تمنى لي التوفيق بصدق إحساسه، وإلى كل من دعا لي المولى عز وجل بالتوفيق، فجزاهم الله جميعاً خير الجزاء .

وأخيراً أسأل الله سبحانه أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه تعالى.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

(وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ...)

سورة النحل/ آية ٩.

الباحثة.

الإهداء

إلى من أعانني ورعاني وعلى الخير رباني إلى أبي الفاضل.
إلى من وهبت جهداً لمساعدتي وشجعتني إلى أمي الحنونة.
إلى من ساعدني ووقف معي وتحملني كثيراً إلى أخي العزيز.
إلى من سار معي نحو الحلم وساندني في دربي إلى زوجي الغالي.
إلى من رزقني الله بهما وقرة عيني وحياتي إلى ابنتي الحبيبتين.
إلى أساتذتي وزملائي وزميلاتي.
إلى كل من علمني حرفاً.

إليكم جميعاً أهديكم ثمرة جهدي المتواضع
سائلة الله عز وجل التوفيق والسداد.

الباحثة.

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة.....	١
التمهيد.....	٩

[الباب الأول] الدراسة الوصفية

الفصل الأول: مساجد القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي)

- ١ - مسجد آيا صوفيا ٢٣
- ٢ - مسجد السلطان محمد الفاتح..... ٤٨

الفصل الثاني: مساجد القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي)

- ١ - مسجد السلطان بايزيد الثاني..... ٦٨
- ٢ - مسجد كوجوك آيا صوفيا ٨٦
- ٣ - مسجد السلطان سليم الأول..... ٩٤
- ٤ - مسجد شهزاده للسلطان سليمان القانوني..... ١٠٧
- ٥ - مسجد السليمانية للسلطان سليمان القانوني..... ١٣٠

الفصل الثالث: مساجد القرن الحادي عشر الهجري (السابع عشر الميلادي)

- مسجد السلطان أحمد الأول (المسجد الأزرق)..... ١٥٧